شكرا سيادة الرئيس.

شكرا سيدتى المقرره الخاصه ريتا ازاك على منحى هذه الفرصه القيمه لنقل معاناه اهلى الايزيديين.

الاقلية الدينية الايزيدية، هي من الشعوب الاصلية لبلاد مابين النهرين.

كما تعلمون في الثالث من اب 2014 تعرضت هذه الاقلية الدينية الى حملة ابادة جماعية من قبل دولة الخلافة الاسلامية المسماة اختصارا ب(داعش)، لقد كنتم والعالم اجمع من خلفكم شهودا على هول وبشاعة هذه الجريمة التي ارتكبت بحق أقلية دينية مسالمة غير تبشيرية تدعو الى السلام والتعايش المشترك ضمن منظومة اخلاقية تسامحية، وكانت لها نتائج كارثية من قتل و سبي وتهجير ونزوح قسري لآلاف العوائل الايزيدية والمسيحيه والتركمان والشبك و الشيعة الى محافظات إقليم كوردستان وجنوب العراق والدول المجاورة (سوريا، تركيا) واليونان كذلك وهم يعيشون في حالة مأساوية مزرية وفى ظروف مناخية صعبة وشحة الموارد الغذائية والحياتية، والارقام المخيفة التي لازالت تشكل تهديدا والكارثة الانسانية مستمرة الى يومنا هذا، حيث نزح اكثر من 400 الف أيزيدي من مجموع 600 الف يعيشون في العراق وقد وقع 8,100 شخص في أيدي ارهابيي داعش، منهم 1,700 من الرجال و النساء المسنات قتلوا، و6,400 مختطف ومختطفة، تم لحد الان تحرير 2,754 منهم 998 انثى و327 رجل و1,429 طفل، وقد بقي الى الان 1,834 من الأناث و1,825 من الذكور في قبضة هؤلاء الارهابيين.

وللعودة الى موضوع الجلسة الذي هو (التعافي من الأزمة او الكارثة)، اطرح هذا السؤال عليكم:

كيف يمكن للأيزيدية الرجوع الى مناطق سكناهم الاصلية والعيش بأمان في محيط اصبح اغلب جيراننا دواعش بين ليلة وضحاها وارتكبوا جريمة الابادة الجماعية بحقنا، بسبب الهويه.

سياده الرئيس لابد من تهيئة ارضية مناسبة لضمان عودة امنة، ويتطلب ذلك:

**اولا:** استحداث محافظتي سنجار وسهل نينوى لابناء الايزيدية والمسيحية والأقليات الاخرى لادارة شؤونهم بأنفسهم بالدعم من المجتمع الدولى و تحت اشراف وحماية

دولية، لكون ابناء هذه الاقليات لم يكونوا مُكَلَّفين بادارة شؤونهم وحماية مناطقهم عندما حلَّت بهم الابادة.

**ثانيا:** المباشرة فورا باعمار مناطق الاقليات التي تعرضت للتدمير، وتخصيص المبالغ اللازمة لذلك، عن طريق عقد مؤتمر للدول المانحة وصنّاع القرار. مثال على ذلك ناحية سنوني ومجمعاتها السكنية التابعة لقضاء سنجار والمحررة منذ سنتين ولم يعودوا لها سكانها بسبب انعدام الخدمات و البنى التحتية.

**ثالثا:** اعتبار واقرار ما تعرض له الايزيديون جريمة ابادة جماعية (جينوسايد)، وتقديم الجناة للعدالة، لِما لهذا القرار من طمأنينة في نفوسنا، واحقاق للحق.

حيث اعتبر مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة عام 2015 وحسب المعلومات التي حصل عليها ان ما جرى للأقليات في العراق يرقى الى جريمة الابادة الجماعية، كما و وصف البرلمان الاوروبي في فبراير من هذا العام ممارسات داعش بانها جرائم ابادة جماعية، وفي مارس صوت مجلس النواب الامريكي على قرار يوصف جرائم داعش ضد الاقليات بالابادة الجماعية وكذلك البرلمان الكندي ناقش الموضوع واعترف ضمنيا واوكل الحكومة لاتخاذ الاجراءات اللازمة...

في الوقت الذي نُثَمّن موقف هذه المنظمات وبرلمانات هذه الدول، نتمنى على حكومات هذه الدول ان تحذوا حذوا برلماناتها لاتخاذ الاجراءات اللازمة ومطالبة مجلس الأمن الدولي لاحالة الملف الى المحكمة الجنائية الدولية لتقديم هؤلاء المجرمين الى العدالة او تمرير قرار لانشاء محكمه دوليه لمحاكمه الجناه.

**رابعا:** الاقليات دائما معرضين لسوء فهم معتقداتهم بصورة نمطية، والتي تُوَلِد خطابات الكراهية تجاههم، والذي بدوره يولد العنف(جرائم الكراهية) والتميز ضد ابناء الاقليات.

فهنالك رجال دين واتباعهم ينعتون و يُصَنِفون الايزيدية بالكفار، ورجال الدين هؤلاء لهم حضور واتباع كثيرين حتى اصبح ذلك رائجا في المجتمع، وبهذا

الخطاب يستحيل العيش معهم، لا بَلْ يستحيل رجوع ابناء الاقليات الى اماكنهم الاصلية. فنعت وتصنيف الايزيدية بالكفار كان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى أن يكون تعامل تنظيم داعش بشكل مختلف تماما عن تعاملهم مع الاقليات الاخرى. حيث خيروا المسيحين بين اعتناق الاسلام او دفع الجزية او الخروج من ارض الخلافة، أما تعامل داعش مع الايزيدية فخيرونا ما بين اعتناق الاسلام او القتل وسبي نساءنا واموالنا غنائم.

وعليه اناشدكم بمطالبة الحكومة العراقية وحكومة اقليم كوردستان لمنع هكذا خطابات تؤدي الى جرائم وتمييزٍ عنصري ضد ابناء الاقليات، من خلال تجريم خگاب الكراهيه و تشريع قانون لمنع التمييز.

**خامسا:** مطالبة التحالف الدولي وجميع القوات المشاركة في عملية تحرير المناطق التي لازالت تحت سيطرة داعش في العراق وسوريا بالقيام بعمليات عسكرية نوعية لتحرير المختطفات و المختطفين الايزيديين والبالغ عددهم 3,659.

**سادسا:** و اخيرا اود ان اشكر حكومه المانيه للبرنامج الذى اطلقته وهو استقبال النساء و الاطفال و الرجال الناجيين والذي شمل اكثر من 1,100 ناجية، و اطالبهم بتجديد البرنامج حيث ان هناك اكثر من 1,600 ناجية و ناجي يعيشون في المخيمات في ظروف معيشية ونفسية صعبة جدا.

سيدي الرئيس اجسادنا ليست مسرحا للجريمه، لذا اوقفوا هذه الحرب ضدنا.

و شكرا .